

عمان تلحق العمل في الجامعات الخاصة بمسار توظيف المواطنين الوضائف

مسقط - قطعت سلطنة عمان خطوة جديدة في برنامجها لتوظيف المواطنين الوضائف ضمن مخطتها لإدخال تعديلات جوهرية على سوق العمل ملائمة مع الإصلاحات الاقتصادية الجارية في البلاد وتطويره للاستجابة للتغيرات الاجتماعية وعلى رأسها تزايد أعداد الشباب العمانيين الباحثين عن وظائف.

وأصدر وزير العمل في سلطنة عمان محمّد بن سعيد باعوين قراراً يقضي باقتصار مزاولة بعض المهن على العمانيين في مؤسسات التعليم العالي الخاصة سعياً إلى تحقيق توظيف الوضائف وإحلال اليد العاملة المحلية محل الوافدين الذين أصبحوا يشكلون عبئاً على سوق العمل وعلى اقتصاد البلاد المرهق نتيجة تراجع أسعار النفط وتدابير جائحة كورونا، واستنزافاً لرصيد العملة الصعبة بتحويلاتهم المالية نحو بلدانهم الأصلية.

ونقلت وكالة الأنباء العمانية، الإسد، عن نصر بن عامر الحوسني وكيل وزارة العمل قوله إن القرار ينص على أن يزاوّل العمانيون فقط جميع المهن الإدارية والمالية والمهن المتصلة بدوائر وأقسام عمادة القبول والتسجيل وشؤون الطلبة والخدمات الطلابية وجميع المهن المتعلقة بالإرشاد الطلابي والإرشاد الاجتماعي والتوجيه الوظيفي.

وأكد أن الوزارة بالتعاون مع شركائها في أطراف الإنتاج مستمرة في بحث ودراسة أوضاع سوق العمل وإيجاد حلول منسقة عليها لتعزيز الاستثمار وتمكين الكوادر الوطنية.

وأشار إلى أن هذا القرار جاء بالتنسيق مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار واللجنة التنسيقية لمؤسسات التعليم العالي الخاص على أن يُطبّق على كل مؤسسات التعليم العالي الثماني والعشرين في السلطنة.

ومن جهته أكد بحيث بن أحمد المهري وكيل وزارة التعليم العالي أن الجامعات والكليات الخاصة تعد جزءاً مهماً من منظومة القطاع الخاص في السلطنة، مشيراً إلى ما شهدته هذه الجامعات والكليات من نمو في عدها إذ بلغ 28 جامعة وكتلة، كما شهدت تطوراً ملحوظاً على مستوى البنية الأساسية والبرامج



تشار ورتنسيق في لحظة إقليمية فارقة

مشاورات إماراتية عمانية في غمرة البحث عن حلول لأزمات المنطقة

وجاءت المحادثات الإماراتية العمانية في وقت تسارعت فيه جهود البحث عن حلول لأزمات المنطقة لاسيما الأزمة اليمنية.

وقال سالم بن حمد الجهوري الصحافي والباحث في الشؤون الدولية، إن الاجتماع الذي جمع كلا من بدر بن حمد وزير الخارجية بسلطنة عمان والشيخ عبدالله بن زايد، يأتي في إطار التشاور المستمر بين البلدين حول مجمل قضايا المنطقة، لاسيما الملف الأقرب وهو بحث الرؤية المشتركة بين مسقط وأبوظبي في معالجة الأزمة اليمنية، خاصة وأن هذا الأمر يأخذ زخماً أكبر بعد خ طوة المصالحة الخليجية التي فتحت الأفق لتعاون أكبر وأشمل بين دول مجلس التعاون الخليجي.

وأوضح في تصريح لـ "العرب" أن الزيارة تمثل أيضاً ترجمة لرؤية البلدين

سالم بن حمد الجهوري
الزيارة ترجمة لرؤية البلدين بشأن المعالجة الشاملة للملف اليمني

وأشار الجهوري إلى أن المحادثات تناولت تفعيل التعاون بين البلدين في العديد من المجالات التي يمكن أن تحقق إضافة نظراً لما يملكه البلدان من مقومات تساهم في تجاوز الصعوبات، خاصة في ظل جائحة كورونا وتراجع النمو الاقتصادي خلال السنوات الماضية.

والتعاون والتنسيق بين البلدين في مواجهة تداعيات جائحة فيروس كورونا.

ونقلت الوكالة عن الشيخ عبدالله بن زايد قوله بمناسبة الزيارة إن "العلاقات الإماراتية العمانية تزدهر وتطورا ورسوخاً في ظل دعم ورعاية من قيادتي البلدين"، مؤكداً "الحرص على تعزيز التعاون المشترك في المجالات كافة".

وأوردت وكالة الأنباء الإماراتية "وام" أن الطرفين استعرضا "عدداً من الموضوعات المتعلقة بمسيرة العمل الخليجي المشترك وتطورات الأوضاع في المنطقة والقضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك"، كما بحثا "التعاون وتداعيات جائحة كورونا".

والتعاون والتنسيق بين البلدين في مواجهة تداعيات جائحة فيروس كورونا.

وتؤكد الخطوات العمانية المتخذة إلى حد الآن في مجال توظيف المواطنين الوضائف أن السلطنة اختارت الحسم الجزري والسريع للملف، خصوصاً وأن الظروف الاقتصادية والمالية للسلطنة لم تعد تسمح باستقبال المزيد من العمال الأجانب وتشغيلهم.

وكشفت السلطنة مؤخراً عن ميزانيتها للعام 2021 والتي تلحظ عجزاً بقيمة 5.7 مليار دولار رغم خفض الإنفاق بنسبة 14 في المئة مع تضرر قطاعي الطاقة والسياحة على خلفية إجراءات الحد من انتشار فيروس كورونا المستجد.

وأعلن أواخر يناير الماضي استثناء المقيمين الأجانب من عدة قطاعات ومهن لتصبح حكراً على المواطنين في الدولة الساعية لتنفيذ حزمة كبيرة من الإصلاحات يطال الكثير منها الاقتصاد، سعياً لتنشيطه والرفع من إنتاجيته، بما في ذلك خلق المزيد من الوظائف للمواطنين العمانيين.

وشملت محادثات إماراتية عمانية، جرت الأحد على مستوى وزير الخارجية، العلاقات الثنائية بين دولة الإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان، وتطرقت إلى المستجدات الإقليمية والدولية.

وجاء ذلك خلال زيارة قصيرة قام بها الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية الإماراتي إلى العاصمة العمانية مسقط، حيث اجتمع بيدر بن حمد بن حمود البوسعيدي وزير الخارجية العماني وبحث معه العلاقات بين البلدين "وسبل تعزيز مسارات التعاون المشترك بينهما في المجالات كافة".

وأوردت وكالة الأنباء الإماراتية "وام" أن الطرفين استعرضا "عدداً من الموضوعات المتعلقة بمسيرة العمل الخليجي المشترك بالإضافة إلى تطورات

التصعيد لتحقيق مكسب كبير من شأنه أن يحدث انقلاباً في موازين السيطرة الميدانية قبل إطلاق أي مفاوضات سياسية محتملة، يتمثل في الاستيلاء على محافظة مارب التي تضم أهم منابع ومشتات استخراج النفط في اليمن.

وقال محمد علي الحوثي عضو ما يعرف بالمجلس السياسي الأعلى لجماعة الحوثي في تغريدات عبر تويتر، "نحن حاضرون إن وجدت الجديدة، ونقطعة أولى نوقف الطيران المسير والصواريخ بإيقاف دول العدوان (التحالف) قصفاً بالطيران على المحافظات والجهات".

وخلال الأيام الماضية كثف الحوثيون هجماتهم لفرض حصار على مدينة مارب آخر المعاقل التي تسيطر عليها قوات موالية للحكومة المعترف بها دولياً في شمال اليمن تمهيداً لمحاولة اقتحامها، في معارك عنيفة خلفت العشرات من القتلى من الطرفين.

وأفاد مسؤولان عسكريان في القوات الموالية للحكومة وكالة فرانس برس الأحد، بأن الحوثيين دفعوا بأعداد كبيرة من المقاتلين وشنوا هجمات من عدة جهات على مارب.

وأشار المصدران إلى مقتل 16 من القوات الحكومية وإصابة 21 آخرين، بينما سقط العشرات من القتلى في صفوف الحوثيين الذين لا يكشفون عادة عن خسائرهم، كما تم أسر 20 من المهاجمين.

وقال مسؤول إن المتمردين تمكنوا خلال هذه المعارك من قطع خطوط إمداد في مديرية العبدية على بعد نحو 50 كلم جنوب مارب، تمهيداً لإسقاطها بالتزامن مع هجمات أخرى ينفذونها. وأضاف

السعودية ترفض مقايضة مارب بوقف الهجمات على منشآت المدينة

تراجم إدارة بايدن عن تصنيف جماعة الحوثي منظمة إرهابية لا يلزم الرياض

نفي إماراتي لادعاء مشرّع أميركي

واشنطن - فنحت سفارة الإمارات بالولايات المتحدة ما نشر في تقرير الموقع "إنترسبت" الأميركي تضمن زعماً بأن السفير الإماراتي في واشنطن يوسف العتيبة صرح في وجه عضو في الكونغرس أثناء نقاش حول إنهاء الدعم الأميركي للعمليات العسكرية في اليمن.

وقالت السفارة في منشور على تويتر إن العتيبة أرسل رسالة إلى النائب الديمقراطي رو خاناً جاء فيها "طيلة 13 عاماً في واشنطن، وربما أطول في العمل السياسي والدبلوماسي، تناولت العديد من القضايا مع الكثير من السياسيين، ولكن لم أرفع صوتي أبداً خلال مناقشة أي قضية".

وأكد العتيبة في رسالته أن تناول القضايا بهدوء وحكمة هو أسلوبه وطريقته في مناقشة جميع القضايا، نافياً ما تم تداوله عن أنه صرح على النائب في الكونغرس الأميركي رو خاناً خلال المناقشات.

وتابع قوله "بطبيعة الأشياء تهرن أن على الطرفين المتمسكين كل برأيه أن يجد طريقاً آخر للنقاش الهادئ المباشر لتناول القضايا الساخنة".

وكان خاناً قد ادعى وفق ما نقله تقرير "إنترسبت" ومواقع صحافية أخرى بأن سفير الإمارات بواشنطن غضب بشدة إلى درجة أنه صرخ عليه خلال أحد الاجتماعات. وزعم التقرير أن العتيبة كان غاضباً للغاية من مسعى النائب الديمقراطي الذي يقود جهود إنهاء الدعم الأميركي للعمليات العسكرية في اليمن.

ولم يستبعد مراقبون أن يكون ما أورده الموقع جزءاً من حملة تستهدف العتيبة المعروف بنشاطه الدبلوماسي الكبير ونجاحه في بناء علاقات متينة مع دوائر صنع القرار في الولايات المتحدة.

على أنها منظمة إرهابية، وبتصدي لتهديتها بالعمل العسكري".

وجاء ذلك في ظل انتقادات شديدة داخل السعودية وخارجها لواقف إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن من الصراع في اليمن، والتي انطوت بحسب المنتقدين على تساهل إزاء جماعة الحوثي، شجّع الجماعة المتمردة المدعومة من إيران على التصعيد في مارب، وتكثيف الهجمات على المناطق السعودية المأهولة بالسكان. وتريد الجماعة استثمار ذلك

عبدالله المعلمي
ميليشيا الحوثي تظل إرهابية ونواصل التصدي لها عسكرياً

ويسعى الحوثيون للسيطرة على مارب قبل الدخول في أي محادثات جديدة مع الحكومة المعترف بها، خصوصاً في ظل ضغوط إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن للدفع باتجاه الحل السياسي.

ومن شأن سيطرة الحوثيين على مارب توجيه ضربة قوية إلى الحكومة اليمنية، إذ أن شمال اليمن سيصبح بكامله في أيدي المتمردين. ويقول مراقبون إن السلطة ستخسر جزءاً كبيراً من صورتها كنظير مساو للحوثيين في محادثات السلام.

وكانت إدارة بايدن أعلنت مؤخراً سحب الدعم الأميركي للسعودية في اليمن، وقسّرت شطب المتمردين من القائمة السوداء للمنظمات الإرهابية، رغم تصاعد القتال والهجمات بطائرات مسيرة شنّها المتمرّدون على السعودية في الأسبوع الأخير.

وقال المعلمي في تصريحات نشرتها بعتة المملكة في الأمم المتحدة على تويتر "مارلنا نتعامل مع ميليشيا الحوثي

تغير المواقف الأميركية من الصراع في اليمن والأسلوب اللين لإدارة بايدن في التعامل مع جماعة الحوثي، لا يغيّر شيئاً من إصرار السعودية على مواجهة الجماعة المتمردة المدعومة من إيران ومواصلة منعها من إحداث انقلاب في موازين السيطرة الميدانية، وهو إصرار ترجمته الرياض بإعلانها عدم التراجع عن معاملة الحوثيين معاملة الإرهابيين، ما يعني بالنتيجة رفض عقد صفقات منفردة معهم بشأن مارب أو غيرها.

وقال المعلمي في تصريحات نشرتها بعتة المملكة في الأمم المتحدة على تويتر "مارلنا نتعامل مع ميليشيا الحوثي



من دون غطاء جوي يصبح سقوط مارب مسألة وقت

قطعت المملكة العربية السعودية الطريق على محاولة ابتزاز من قبل جماعة الحوثي التي عرضت على الملكة وقف الهجمات، التي تنفذها بالطائرات المسيّرة والصواريخ الباليستية على منشآت المدينة، مقابل الرياض الغطاء الجوي عن القوات اليمنية، التي تتصدى لهجوم الجماعة الأعنف من نوعه على محافظة مارب الإستراتيجية شرقي العاصمة صنعاء.

ولعب طيران التحالف خلال الأيام الماضية دوراً مفصلياً في منع زحف الحوثيين على مركز المحافظة المذكورة، التي يصر هؤلاء على سقوطها بأيديهم استباقاً لمسار تسوية سياسية للملف اليمني تدفع باتجاهها الإدارة الأميركية الجديدة.

وفي رسالة قوية بشأن رفض عقد صفقات منفردة مع الحوثيين، أعلنت السعودية على لسان مندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة عبدالله المعلمي، مواصلة معاملة جماعة الحوثي كمنظمة إرهابية. ويطوي هذا الموقف السعودي أيضاً على إعلان استقلال موقف المملكة عن منظور الإدارة الأميركية الجديدة، التي أعلنت قرارها إلغاء تصنيف الجماعة كمنظمة إرهابية أجنبية.